

INFCIRC/1161

5 كانون الأول/ديسمبر 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم: 4131/35-197-144725

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تسترعي الانتباه إلى الوضع السائد في وحول محطة زابوريجيا للقوى النووية المحتملة من الاتحاد الروسي، الذي أصبح يشكل تهديداً للغاية.

وفي تصريحاته حول الوضع في أوكرانيا – التحديث رقم 197 بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 والتحديث رقم 198 بتاريخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 – أشار المدير العام بوضوح إلى أن الصواريخ وقذائف المدفعية أُطلقت من قرب محطة زابوريجيا للقوى النووية، أي من المناطق التي تحتلها روسيا.

وفي وقت سابق، قدمت منظمة غرين بيس، في تقريرها عن احتلال محطة زابوريجيا للقوى النووية، أدلة مفصلة على أن القوات المسلحة الروسية تستخدم المحطة لأغراض استراتيجية وتكتيكية في الحرب العدوانية غير القانونية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا، وأشارت أيضاً إلى وجود تهديد عسكري للمحطة في الموقع نفسه، وكذلك في المنطقة المجاورة.

وعلى وجه الخصوص، واستناداً إلى تحليل صور الأقمار الصناعية، تم اكتشاف مواقع إطلاق نار للجيش الروسي في نطاق يتراوح بين 1 و18 كيلومتراً من محطة زابوريجيا المحتملة. ومن هذه المواقع، منذ آذار/مارس 2022، يتم القصف بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة، لا سيما نظامي BM-21 Grad وBM-30 Smerch.

ومن المحتمل جداً أن يكون خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجودين في محطة زابوريجيا التي تحتلها روسيا قد سمعوا عدة طلقات صاروخية تم إطلاقها من هذه الأنظمة الصاروخية. ويرد على الرابط التالي تقرير منظمة غرين بيس المطابق :

Error! Hyperlink reference not valid.

ولقد لفتت أوكرانيا مرارا وتكرارا انتباه أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء إلى العديد من المخاطر والأخطار التي تهدد محطة زابوريجيا والتي تشكلها القوات المسلحة الروسية وشركة روساتوم: من وضع شاحنات عسكرية داخل قاعات التوربينات وإرساء مواقع إطلاق النار على أسطح المفاعلات إلى تعدين موقع المحطة واستخدامه كقاعدة عسكرية.

وتستخدم القوات المسلحة الروسية عمداً الأسلحة الثقيلة الموجودة على مقربة من محطة القوى النووية لمهاجمة البنية الأساسية المدنية الأوكرانية.

وكما يتعمد الاتحاد الروسي في تفقيم الوضع الأمني في محطة زابوريجيا للقوى النووية المحتملة وما حولها من أجل تحقيق أهداف عسكرية في حربه ضد أوكرانيا.

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ولا يوجد دليل على أن روسيا قادرة على الاستجابة للقرار GC(67)/RES/16 المؤرخ 28 أيلول/سبتمبر 2023 المعنون "الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا"، والذي يدعو، في جملة أمور، إلى الانسحاب العاجل لجميع القوات العسكرية غير المصرح لها وغير ذلك من الموظفين غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا للقوى النووية في أوكرانيا، وإعادة المحطة فوراً تحت السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة بما يتوافق مع الترخيص الحالي الصادر عن المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية.

وتتجاهل روسيا تماماً أي نداءات من جهازي تقرير السياسات للوكالة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية أو أي تفاعل معهما بهدف تطبيع الوضع في محطة زابوريجيا الأوكرانية المحتلة، وتواصل ابتزاز الدول الأعضاء في الوكالة بتهديدات جديدة إزاء الأمان والأمن النوويين للمحطة مع الإفلات من العقاب.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتتغتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم] [التوقيع]

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023